دعوة الحكومات العربية للاهتمام بالبحث العلمي وإنشاء مراكز خاصة

مجوّر: على الجامعات الاضطلاع بدورها في النهوض بواقع الأمة معرفياً وتنموياً والاتجاه نحو التخصص

■ أكد الدكتور علي محمد مجوَر رئيس الوزراء على أهمية تطوير مستوى التعليم العالي إدارة وتكوينات علمية بما يضمن دوراً صحياً وسليماً لمؤسسات التعليم العالي في النهوض بواقع الأمة والوصول بها إلى مستويات متقدمة في شتى نواحي الحياة.

وأضاف في كلمته لدى افتتاح المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية الـ«٤٠» الذي تستضيفه العاصمة صنعاء »جامعة العلوم والتكنولوجيا«_ إن تحقيق تلك الغايات لا يمكن لها أن تأتي إلا من خلال الاهتمام بالعقول العربية النيّرة ورفع مستواها العلمي والبحثي واستقرارها النفسي والمادي والمساهمة أيضاً في توفير متطلباتها البحثية والاستفادة من مخرجاتها وبالتالي يؤكد حضورها في صنع واقع ومستقبل المجتمعات العربية..

وفيما تعاني مؤسسات التعليم بأنواعه وخاصة الجامعات في اليمن من ارتفاع وضغط في عدد الطلاب المتقدمين وبالتالي في المخرجات المرتفعة أكد دولة رئيس الوزراء أن الحكومة اليمنية تنظر إلى هذا الاجتماع والقرارات التي ستتمخض عنه سيكون الأثر المباشر والكبير في خدمة أهداف التنمية المعرفية والبحث العلمي الملبي لحاجات شعوبنا العربية وفي تطوير التواصل والتكامل وتبادل الخبرات بين جميع الأقطار للارتقاء المستمر بمخرجات هذا النوع من التعليم.. وبما يخدم توجهات التنمية ومستقبل شعوب المنطقة.. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الحكومة اتخذت قراراً بإعادة هيكلة بعض الكليات وبما يلبي حاجات العملية التعليمية والمعرفية خاصة في التعليم العام الذي يصل عدد الطلاب فيه إلى أكثر من «٦» ملايين طالب وطالبة _ وهو ما يمثل تحدياً كبيراً أمام الحكومة..

مؤكداً على ضرورة أن تتجه مخرجات التعليم العالي أكثر فأكثر نحو التخصص العلمي في مجالات التنمية الشاملة بشقيها المعرفي والتطبيقي لما من شأنه خلق رابط قوي بين مؤسسات التعليم العالي وحاجات المجتمع..

لافتاً إلى اهتمام الحكومة اليمنية بالتعليم العام والتعليم العالي بوجه خاص إيماناً منها بأن العلم وحده هو المفتاح الحقيقي لإحداث التطور الاقتصادي والمجتمعي.. لذا وانطلاقاً من ذلك فإن الحكومة تحرص باستمرار على زيادة مخصصات التعليم، الذي وصل إلى ٢٠٪ مقارنة بـ ١٠٪ من موازنات الدولة السنوية السابقة، بالتوازن في ذلك مع ما يشهده هذا القطاع من تطور وتوسع..

منوهاً إلى اهتمام الحكومة وتشجيعها للتعليم الفني من خلال فتح كليات المجتمع والتوسع فيها لما من شأنه تنويع المخرجات ويلبي احتياجات العمل المحلية والخارجية إضافة إلى تخفيف الضغط عن الجامعات التي يزيد عدد طلابها أكثر من »٢٠٠« ألف طالب وطالبة..

وشدد رئيس الوزراء على دور الاتحاد العربي في الارتقاء بهذه العملية التعليمية وتطوير مستوى التعليم العالي وإيلاء البحث العلمي الاهتمام اللازم ليكون مرتكزاً أساسياً يترجم الدور الحقيقي والسليم لهذه المؤسسات..

وكان الدكتور طارق أبو لحوم رئيس مجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا قد ألقى كلمة ترحيبية بالحاضرين الذين يمثلون مختلف الجامعات العربية والمشاركين الذين يتجاوز عددهم »٢٠٠« شخص..

من جانبه طالب أمين عام اتحاد الجامعات العربية الدكتور صالح هاشم في كلمته بتحديث وتطوير جامعاتنا لمواجهة تطورات القرن الواحد والعشرين.. والتحديات الماثلة أمامه نتيجة التغييرات والعولمة..

مؤكداً على أهمية أن يخرج الاجتماع بقرارات ناجحة فيما يتعلق بمجلس ضمان جودة الاعتماد في الجامعات العربية..

من جهته أشار الدكتور داوود الحدابي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا المستضيفة للمؤتمر إلى أهمية هذه المؤتمر واجتماعاته كمراجعة دورية ومحطة تقييمية مهمة للوقوف أمام وضع التعليم والتعلّم.. لافتاً على أننا بحاجة إلى التنسيق والتكامل والتعامل وإعادة النظر في المؤسسات التعليمية في الوطن العربي كبيت خبرة لمؤسسات المجتمع المختلفة..

رئيس الدورة الماضية الـ»٣٩« طارق الحجار رئيس جامعة الجزائر أشار إلى التحديات الماثلة أمام المجتمعات العربية في الجوانب التنموية والعلم والمعرفة وهو ما يتطلب جهداً متكاملاً ومنسقاً للتغلب عليها.. منوهاً إلى الإصلاحات الشاملة التي نفذتها المؤسسات التعليمية في الوطن العربي وأيضاً إدخال الوسائل التقنية..معتبراً أن الاتحاد يمثل صمام أمان لنا امام الانفتاح الكبير الذي يشهده ثورة التكنولوجيا والمعلوماتية.

وكان المشاركون قد دعوا في مؤتمرهم الذي اختتم اعماله أمس الأحد بصنعاء الحكومات العربية لتوفير كافة الدعم لبناء مراكز بحثية متطورة وتنمية جوانب العلاقة والتنسيق والتكامل العربي لتطوير العملية البحثية بين الجامعات العربية وتوفير الامكانات اللازمة لدعم العقول العربية.

مشيرين الى اهمية إعادة النظر في الخطط والبرامج التي تتبعها مؤسساتنا التعليمية العليا في مختلف اقطار الوطن العربي.

وكان قد تم قبيل بدء جلسات المؤتمر اختيار اليمن لرئاسة الدورة الحالية للمجلس التنفيذي للاتحاد العام للجامعات العربية الذي يضم في عضويته نحو «١٨٠» جامعة حكومية وخاصة من مجموع «٢٨٢» جامعة على مستوى الوطن العربي.

مؤتمرات عنوانها الأمن والاستقرار.. والإصلاحات والتشريعات

شهادات خليجية ودولية: اليمن بيئة جاذبة للاستثمار

دور اليمن الإقليمي النشط والفاعل يمنحها ثقة الأسرة الدولية

□ عبدالفتاح الأزهري

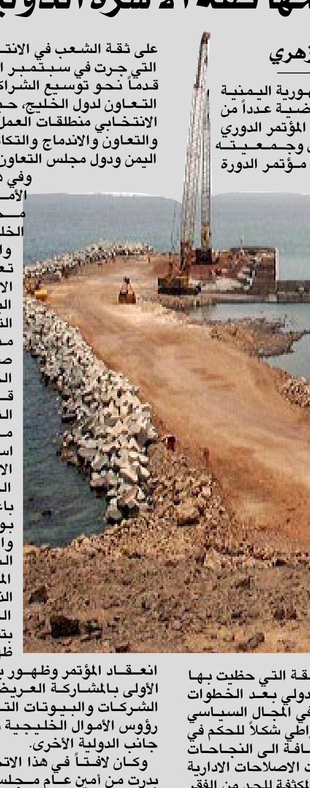

■ احتضنت الجمهورية اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية عدداً من المؤتمرات الدولية منها المؤتمر الدوري للاتحاد العربي للنقل وجمعيته العمومية، وأيضاً مؤتمر الدورة الأربعين لمجلس اتحاد الجامعات العربية كما تختتم اليوم اعمال مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن، كما استضافت الجمهورية اليمنية خلال السنوات القليلة الماضية العشرات من المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية والاقليمية والعربية في مختلف المجالات من ديمقراطية وحقوق انسان وكذا لقاءات المنظمات الدولية المتخصصة، الأمر الذي يدل دلالة واضحة على الثقة التي حظيت بها بلادنا من المجتمع الدولي بعد الخطوات الكبيرة التي تحققت في المجال السياسي باقرار النظام الديمقراطي شكلاً للحكم في مختلف السلطات، اضافة الى النجاحات التي حققتها في مجالات الاصلاحات الادارية والمالية وكذا الجهود المكثفة للحد من الفقر ومكافحة الارهاب والتطور وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة.

إن الثقة الكبيرة التي حظيت بها الجمهورية اليمنية من الأسرة الدولية والمنظمات والدول المانحة لم تتوقف عند الخارج البعيد بل هي نفس الثقة الكبيرة التي حظيت بها من محيطها الاقليمي خاصة من اشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي.

وهو الأمر الذي توليه اليمن عناية واهتماماً كبيراً بتطوير علاقاتها مع دول مجلس التعاون وتعزيز خصوصيتها، كذلك ما أكد عليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة وفي اتصالاته وتواصله مع قادة وزعماء دول مجلس التعاون، بل إن ذلك قد أكد عليه أيضاً في برنامجه الانتخابي الذي حاز به على ثقة الشعب في الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر الماضي على المضي قدماً نحو توسيع الشراكة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج، حيث حدد البرنامج الانتخابي منطلقات العمل لتعزيز الشراكة والتعاون والاندماج والتكامل الاقتصادي بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذا الاتجاه بادرت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بروح الاخاء والمحبة الصادقة في تعزيز الشراكة الاقتصادية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي مدعومة بتوجيه صادق من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لعرض مؤتمر فرص استكشاف الاستثمار في الجمهورية اليمنية باعتباره إحدى بوابات الجيرة والتفاعل وتعزيز الشراكة بين دول المنطقة، وهو الأمر الذي استقبلته الجمهورية اليمنية بتفاعل ايجابي بناء، ظهرت نتائجه في انعقاد المؤتمر وظهور بوادره الايجابية الأولى بالمشاركة العريضة والكبيرة من الشركات والبيوتات التجارية وأصحاب رؤوس الأموال الخليجية بدرجة كبيرة الى جانب الدولية الأخرى.

وكان لافتاً في هذا الاتجاه الاشادة التي بدرت من أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن حمد العطية حيث قال: «إن اليمن استطاعت أن توجد بيئة استثمارية جاذبة خاصة بعد ما شرعت الحكومة اليمنية في تبني العديد من القوانين واللوائح التي تسهم في تشجيع الاستثمار فضلاً عن الاصلاحات الوطنية التي تبنتها اليمن بهدف تشجيع مجالات الاستثمار».

وغني عن القول مدى أهمية حديث الرجل بموقعه كأمين للمجلس وأيضاً كأحد المتشاورين مع المؤسسات الدولية والعربية المتصلة بالاستثمار التي تعرف جيداً أن وجود بيئة جاذبة للاستثمار لا تتوقف عند حدود التشريعات والقوانين والاصلاحات المالية والادارية بل تشمل ايضاً الأمن والاستقرار الذي تنعم به الجمهورية اليمنية وهو ما يبحث عنه المستثمرون وأصحاب رؤوس المال بالدرجة الأولى.

خمسة أعوام في خدمة القضية الفلسطينية وتبتّي المواقف الوطنية

رئيس جمعية كنعان: توجيهات ومواقف فخامة رئيس الجمهورية كانت وراء نجاح الجمعية.. ومستمرون في التخفيف من معاناة الأشقاء في فلسطين

□ كتب/ بليغ الحطابي

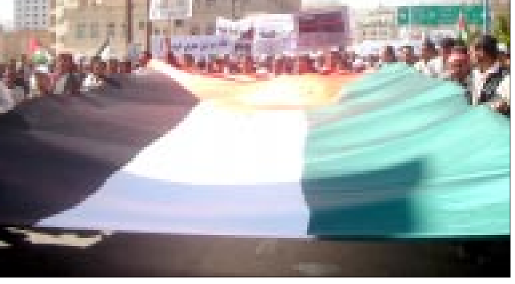

● خمسة أعوام من العطاء والنشاط في إبراز مواقف اليمن الثابتة الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني.. خمسة أعوام كرست لخدمة القضية وأبناء القضية.. والمشوار لايزال مستمراً.. عناوين بارزة تمثلت في مشاريع لأبناء الشعب الفلسطيني ومواقف وطنية قومية داعمة ومساندة لنيل حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.. هكذا كانت حكاية جمعية كنعان لفلسطين منذ البداية ٢٠٠٢م (التأسيس).. لتكون بذلك لسان حال أبناء اليمن من خلال ما جسدته من فعاليات وأنشطة قومية ووطنية المساندة لنضالاتهم المستمرة من أجل حقوقهم التي أكدتها قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحرية وكرامة الأوطان وحقها في الاستقلال..

عناوين لمواصلة المسيرة

● الاستاذ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس الجمعية أكد في احتفائية نظمتها الجمعية بهذه المناسبة والاجتماع السنوي لأعضائها أكد في تصريحه لـ«الميثاق» على مواصلة الجمعية لمسيرتها في دعم صمود شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة الآلة الصهيونية وفي تغلبه على أشكال معاناته خاصة في دعم العملية التربوية والطلاب في كافة أنحاء تلك الأرض الطاهرة..

مشيراً إلى أن ما نفذته الجمعية خلال سنواتها الخمس يمثل عناوين بارزة في خدمة ونصرة القضية الفلسطينية المستوحاة من مواقف قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. كما أنها تأتي من واجبنا القومي والإنساني تجاه اخواننا في فلسطين الذين يعانون ويلات الاحتلال الصهيوني..

لافتاً إلى دعم فخامته الدائم في دعم تحقيق أهداف الجمعية الذي كان وراء نجاحنا..

أولوية

● نقاشات أعضاء الجمعية في اجتماعهم السنوي تناولت مختلف القضايا التي تضمنها التقرير المالي والإداري المقدمين إلى الاجتماع.. واللذين أكدا أن ماتم إنجازه من أنشطة كانت ملموسة بشكل إيجابي عكست نفسها على تعزيز صمود الشعب العربي الفلسطيني الشقيق لنيل حقوقه المشروعة.. حيث أوضح التقرير المالي أن الجمعية أولت مشروع إنشاء مدرسة بلقيس اليمن الثانوية للبنات في قطاع غزة اهتماماً كبيراً حيث تم تحويل مبلغ (٤٠٠,٦٢٥,٦٠) ألف دولار على دفعات خمس إلى حساب شركة اتحاد المقاولين العالميين (CCC) الشركة المنفذة..

استكمال بناء مدرسة بلقيس اليمن الثانوية بقطاع غزة.. واستمرار دعم العملية التربوية في فلسطين

وأضاف التقرير السنوي للعام ٢٠٠٦م، انه تم إقامة وتنظيم نحو (٥٠) فعالية بين ندوة ومهرجان تضامني وغيرها جسدت في مضامينها نقل معاناة أشقائنا في فلسطين وما يتعرضون له من صنوف التعذيب والتنكيل والاستغلال في ظل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم المتحدي لكل القرارات الدولية.. إضافة إلى ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في المهجر وفي الملاجئ وفي السجون وفي شتى بقاع الأرض..

اللجنة الشعبية المشتركة

● التقرير المالي وأيضاً الإداري المقدم للاجتماع السنوي تضمن الإشارة إلى تأسيس اللجنة الشعبية المشتركة لدعم صمود ومقاومة الشعب العربي في فلسطيني ولبنان والعراق من مختلف منظمات واتحادات المجتمع اليمني.. وإقامة «خيمة المقاومة» والتي تعنى بدعم صمود المقاومة العربية في تلك البلدان وصمودها في وجه الآلة العسكرية والصلف الاسرائيلي بدعم ومباركة أمريكية.. كما تم عبرها استقبال كافة الدعم الشعبي اليمني.. حيث بيّن التقرير ا نه تم إرسال أربع شحنات خلال العام الماضي ٢٠٠٦م من خلال اللجنة الشعبية والتبرعات التي تم استقبالها سواءً من أدوية ومستلزمات طبية وكهربائية وغيرها وصلت قيمتها (٢٣٧) مليون ريال منها (١٧٣) مليون تبرعات اشترتها الحكومة اليمنية من الاتحاد الدوائي و(٤٣) مليون تبرعات أهلية.. و(٢١) مليون قيمة مستلزمات طبية خاصة.. بينما أشار التقرير إلى أن التبرعات النقدية المقدمة من الشعب اليمني لأشقائنا في فلسطين زادت عن (٢٦٨) مليون ريال..

يوم الأسير

● وإحياءً لذكرى يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف الـ١٥ من أبريل من كل عام.. أقامت جمعية كنعان لفلسطين في اليوم ذاته (الثلاثاء) الماضي فعالية تضامنية بحضور السفير الفلسطيني إلى جانب عدد من الفعاليات السياسية الفلسطينية التي أشادت في كلماتها بمواقف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وإعلانه كفالة (٥٠٠) يتيم فلسطيني والشعب اليمني الداعم والمساند لاخوانه في فلسطين.. مؤكدين أن مرور خمس سنوات من عمر جمعية كنعان لفلسطين لايعني شيئاً مقارنة بما حققته من نجاحات في مسيرة دعمهما المتواصل لشعبنا العربي في فلسطين ومساندة قضايا وحقوق أمتنا العربية والإسلامية المشروعة.. معبرين في كلماتهم عن المعاناة التي يعانيها الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الغاصب للأرض والعرض.

القطاع الخاص وممثلو المنشآت الصغيرة والمجتمع المدني يؤكدون على بيئة فاعلة للنمو الاقتصادي

□ أحمد حسن عقربي

■ أكد أكثر من ٦٠ مشاركاً من القطاع الخاص والمختصين وممثلي قطاع الصناعات الصغيرة والتنموية ومؤسسات المجتمع المدني في عدن على خلق بيئة فعالة على المستوى المحلي للنمو الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية.

وجددوا التأكيد في ورشة العمل التي اختتمت أعمالها في عدن المكرسة لتطوير الصناعات الصغيرة بالتوافق مع استراتيجية الصناعات الصغيرة، على تطوير وتواصل تقديم التسهيلات والقروض والدعم لقطاع الصناعات الصغيرة من قبل الجهات ذات العلاقة المتعاملة مع الجمعيات التنموية ومشاريعها الصناعية الصغيرة.

وكانت الورشة قد ناقشت عدداً من المواضيع حول مفهوم استراتيجية الصناعات الصغيرة الحالية وخدمات الصناعات الصغيرة وخدمات تمويل وحدة الصناعات الصغيرة الى جانب موضوع خدمات مهارات وتطوير التدريب المهني والنشاط المستقبلي لقطاع الصناعات الصغيرة وتطويرها في عدن.

اختتام دورة تدريبية إدارية في عدن لكوادر محافظة شبوة

■ «الميثاق»- عدن

■ أنهى ٢٠ متدرباً من مشروع تحديث الخدمة المدنية والمكاتب التنفيذية بمحافظة شبوة يوم أمس الأول دورة تدريبية نظمت في المعهد الوطني للعلوم الادارية بمحافظة عدن بعد أن تلقوا عدداً من المحاضرات حول المفهوم الحديث لإدارة الموارد البشرية والابداع والتفكير الابتكاري في حل المشكلات واعداد وتطوير الهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف وتخطيط المسار الوظيفي ودوره في تنمية الموارد البشرية.

وكانت قد ألقيت خلال حفل اختتام الدورة التي مولها مشروع الدعم الهولندي عدد من الكلمات من قبل احمد احمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن والأخ مدير عام مكتب الخدمة المدنية بمحافظة شبوة ومحمد علي مقبل النظاري مدير المعهد الوطني للعلوم الادارية بعدن شددوا فيها على ضرورة الاستفادة من المعارف والمعلومات التي تلقوها خلال الدورة لتطبيقها على الواقع لتطوير العمل الاداري.

٧٥٪ نسبة الزيادة في إيرادات ضريبة « القات »

□ «الميثاق»-عبدالله الشعوبي:

■ استطاع مكتب ضرائب الأمانة أن يحقق نسبة عالية في إيراداته الضريبة خلال الأسبوعين المنصرمين، إذ بلغت نسبة الزيادة ٧٥٪ عما كانت عليه في الأشهر السابقة.

وقد أوضح الأخ مروان الارياني مدير مكتب ضرائب الأمانة أن هذه الزيادة في ايرادات ضريبة القات جاءت بعد التغيير الذي قام به المكتب.

من جانبه أشار الأخ محمد البوني مسئول ادارة الربط والتحصيل الى أن الحصيلة كانت لا تزيد عن مليون ومائتي ألف ريال فقط وظلت تراوح مكانها.. وبعد أن تم تغيير بعض المتحصلين في الأسواق والنزول الميداني المستمر ومطاردة المتهربين والزامهم بالبيع في الأسواق المخصصة حققنا نسبة عالية في الايرادات بلغت مليوناً وسبعمائة ألف ريال.. وهذه الزيادة جاءت نتيجة للجهود التي يبذلها المتحصلون في الأسواق.

ونحن إن شاء الله سنبذل كل ما بوسعنا لتحقيق أعلى نسبة طالما والأخ المدير العام والجهات الأخرى تتعاون معنا وتذلل لنا كل الصعاب.